بدعو للميت بخصوصه لانه المقصود الاعظم من الصلاة وما قبله مقدمة له فلا يكفي الدعا للمومنين والمومنات والواجب ما ينطلق عليه الاسم كاللهم ارحمه او اللهم اغفر له واما الاكمل فسياتي وقول الاذرعي الاشبه ان غير المكلف لا يجب الدعا له لعدم تكليفه رد بانه باطل ويجب ان يكون الدعا بعد التكبيرة الثالثة فلا يجزي في غيرها بلا خلاف قال في المجموع وليس لتخصيص ذلك الا بحرد الاتباع انتهى ويكفي ذلك وسن رفع يديه في تكبيراتها لحذو منكبيه ويضع يديه بعد كل تكبيرة تحت صدره كغيرها من الصلوات وتعوذ للقراءة واسراريه وبقراءة ليلا او نهارا وترك افتتاح وسورة لطولهما وظاهر كلامهم ان الحكم كذلك ولو صلى على قبر او غايب لانها مبنية على التخفيف واما الدعا فيقول بعد قوله اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغايبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم اي يا الله هذا اي الميت عبدك وابن عبديك يا التثنية تغليبا للمذكر خرج من روح الدنيا بفتح الراء وهو نسيم الريح وسعتها بفتح السين اي الاتساع وبالجر عطفا على المجرور بالمضاف ومحبوبه اي الدنيا واحيايه فيها اي ما يحبه ومن يحبه الى ظلمة القبر وما هو لاقيه من هول منكر ونكير كذا في المجموع عن القاضي حسين قال في المهمات لكن اللفظ يتناول ما يلقاه في القبر وفيما بعده كان يشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك الى جميع خلقك وانت اعلم به اي منا اللهم انه نزل بك اي ضيفك وانت اكرم الاكرمين وضيف الكرام

لايضام

لايضام وانت خير منزول به ويذكر اللفظ مطلقا سواء كان الميت ذكرا او انثى لابنه عابد على الله بقاني قال الدميري رحمه الله وكثيرا ما يغلط في ذلك واضع فقيرا الى رحمتك الواسعة وانت غني عن عذابه وقد جيناك اي قصدناك راجين اليك شفاعته عندك اللهم ان كان محسنا لنفسه فزد في احسانه اي احسانك اليه وان كان مسيئا عليها فتجاوز عنه بكرمك ولقه اي انله برحمتك رضاك عنه ولقه بفضلك فتنة السوال في القبر باعانته على الثبات في جوابه ولقه عذابه المعلوم صحتها من الاحاديث الصحيحة واوسع له بفتح السين اي وسع له في قبره مد البصر كما مع به الخبر وجاف الارض اي ارفعها عن جنبيه بفتح الجيم وسكون النون بعدها تثنية جنب كما هو ظاهر عبارة الاكثرين وفي بعض نسخ الامم الصحيحة عن جثته بضم الجيم وفتح المثلثة المشددة قال في المهمات وهي احسن لدخول الجنبين والظهر والبطن اه ولقه برحمتك الامن من عذابك الشامل لما في القبر ولما في القيامة واعيد باطلاقه بعد تقييده بما تقدم اهتماما بشانه اذ هو المقصود من هذه الشفاعة حتى تبعثه من قبره بجسده وروحه امنا من هول الموقف مسافا في زمرة المتقين الى جنتك برحمتك يا ارحم الراحمين جمع ذلك الشافعي رضي الله عنه من الاخبار واحسنه الاصحاب ووجد في نسخة من الروضة ومحبوبها وكذا هو في المجموع والمشهور في قوله ومحبوبه واحيايه الجر ويجوز رفعه بجعل الواو للحال وهذا في البالغ اما الذكر فان كان انثى غريبا لامة وانث ما يعود اليها وان ذكر يقصد الشخص لم يضر كما في الروضة وان كان خنثى قال الاسنوي فالمتجه